

# القانون التجاري

المحاضرات

( من 1 حتى 11 )

جزئية الاختبار الفصلي

1437 - 2016

## المحاضرة الاولى

### مقدمة القانون:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والمرتبطة بجزء توقعه السلطة العامة على من يخالفها - وينقسم القانون إلى قسمين رئيسيين: قسم القانون العام وقسم القانون الخاص.

### أولاً: قسم القانون العام:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات التي تكون الدولة طرفاً فيها بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة.

- ويوجد للقانون العام العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- القانون الدولي العام:** هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الدول بعضها بالبعض الآخر في حالة السلم أو الحرب أو الحياد وعلاقتها بالمنظمات الدولية أو الإقليمية وعلاقة هذه المنظمات فيما بينها.
- 2- القانون الجنائي:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تحدد الجرائم والعقوبات المقررة لها والإجراءات التي تتبع في تعقب المتهم والتحقيق معه ومحاكمته وتنفيذ العقوبة عليه.

### ثانياً: قسم القانون الخاص:

وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأشخاص العاديين بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة بصفتها شخص عادي وليس بصفتها صاحبة سلطة ذات سيادة.

- ويوجد للقانون الخاص العديد من الفروع نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- القانون المدني:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات الخاصة بين الأشخاص في المجتمع وهو ينظم كل العلاقات المالية من عقود بيع وإيجار وتأمين والعلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع.
- 2- قانون العمل:** وهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال والتي تنشأ عن قيام إنسان بالعمل لحساب شخص تحت سلطته وإشرافه مقابل أجر حيث يحدد قانون العمل حقوق وواجبات كل من العامل وصاحب العمل تجاه الآخر.

**تعريف القانون التجاري:** مجموعة القواعد القانونية التي تحكم الأعمال التجارية ونشاط التجار في ممارسة تجارتهم، حيث يقتصر القانون التجاري على حكم علاقات معينة هي العلاقات الناشئة عن القيام بالأعمال التجارية ويتضمن القواعد التي تنظم نشاط التجار.

### دائماً يثور التساؤل: لماذا تم وضع قواعد القانون التجاري؟

- 1-** لقد تم وضع قواعد خاصة بالتجار والأعمال التجارية لما تحتاج إليه هذه الأعمال من سرعة في إنجازها والبعد عن الإجراءات الشكلية المعقدة التي تتطلبها القواعد المدنية.
- 2-** كما أن الأعمال التجارية تتسم بالحرية في إثباتها بكافة طرق الإثبات بخلاف المعاملات المدنية والتي تتسم بالبطء والتعقيد وصعوبة إثباتها.
- 3-** كما أن العمليات التجارية تقوم على الثقة والائتمان عن طريق زيادة ضمانات الدائن في المعاملات التجارية للحصول على حقه في مواجهة المدين مثال ذلك افتراض التضامن بين المدينين بدين تجاري والتزامهم جميعاً بالوفاء بالدين للدائن.
- 4-** كذلك إقرار نظام الإفلاس الخاص بالتجار عند عدم الوفاء بالتزاماتهم التجارية وهو نظام يتسم بالشدّة والقسوة في معاملة المدين التاجر.
- 5-** في المعاملات التجارية لا يجوز إعطاء التاجر فترة أو أجل معين يستطيع خلاله الوفاء بما عليه من ديون أو التزامات مالية إلا في الظروف الاستثنائية.

## ما هي موضوعات القانون التجاري؟

\* يشمل القانون التجاري العديد من الموضوعات (الأعمال التجارية - التاجر وشروط اكتسابه صفة التاجر والتزاماته - المحل التجاري وعناصره وطبيعته وخصائصه وحمايته وبيعه وتأجيريه - الشركات التجارية أنواعها ونشأتها وأثارها وإدارتها وانقضاءها والأوراق المالية التي تصدرها - العقود التجارية - الأوراق التجارية وأنواعها ووظائفها وخصائصها وإنشائها وتداولها وضمائنها والوفاء بها وتقدمها وسقوطها - عمليات البنوك وأنواع البنوك والودائع المصرفية والحسابات المصرفية والتحويل المصرفي وخطابات الضمان والاعتماد البسيط والاعتماد المستندي والكفالة المصرفية والقرض المصرفي وإدارة الأوراق المالية - الإفلاس وتعريفه وشهر إفلاس التاجر وشروط الإفلاس وحكم الإفلاس وأثاره وانتهاء الإفلاس والصلح الواقي من الإفلاس).

### الجزء الأول

#### الأعمال التجارية والتاجر والشركات التجارية

وينقسم إلى :-

#### الباب الأول: الأعمال التجارية

#### الباب الثاني: التاجر

#### الباب الثالث: الشركات التجارية

### الباب الأول: الأعمال التجارية:

عددت المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية السعودي الأعمال التجارية ولكن هذا التعداد ورد على سبيل المثال لا الحصر وبالتالي يمكن إضافة أعمال أخرى متى انطبق عليها وصف العمل التجاري.

ولكن نظام المحكمة التجارية لم يضع تعريفاً للعمل التجاري مما حدا بالفقه إلى الانقسام حول المعيار الذي على أساسه يمكن تعريف العمل التجاري إلى ثلاث نظريات:-

1- نظرية المضاربة.

2- نظرية التداول.

3- نظرية المقابلة أو المشروع.

والواقع أنه لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة من النظريات سالفة الذكر، ولكن يمكن الاستناد إليها جميعاً. وبالتالي يمكن تعريف العمل التجاري على أساس أنه هو:

( العمل الذي يتعلق بتداول الثروات ويهدف إلى تحقيق الربح على أن يتم على وجه المقابلة )

وسوف نتناول بالدراسة:-

### الفصل الأول: أنواع الأعمال التجارية.

### الفصل الثاني: النظام القانوني للأعمال التجارية.

## الفصل الأول: أنواع الأعمال التجارية.

تنقسم الأعمال التجارية إلى:

1- الأعمال التجارية بطبيعتها (الأصلية). 2- الأعمال التجارية بالتبعية. 3- الأعمال المختلطة.

**الأعمال التجارية بطبيعتها:** يقصد بالأعمال التجارية بطبيعتها الأعمال التي تتعلق بالوساطة في تداول الثروات وتهدف إلى المضاربة وتحقيق الربح.

وتنقسم الأعمال التجارية بطبيعتها إلى:

1- الأعمال التجارية المنفردة. 2 - المشروعات التجارية.

**1- الأعمال التجارية المنفردة:** هي التي يعتبرها المقتن السعودي تجارية بصرف النظر عن صفة الشخص القائم بها، فهي تعتبر أعمال تجارية سواء كان القائم بها تاجر أو غير تاجر، كما أنها تعتبر تجارية ولو قام بها الشخص مرة واحدة وليس على سبيل التكرار أو الاحتراف.

وتنقسم إلى:

1- الشراء لأجل البيع أو التأجير أو الاستئجار بقصد التأجير.

2- تأسيس الشركات التجارية.

3- أعمال الملاحة البحرية والجوية.

**أولاً: الشراء لأجل البيع أو التأجير أو الاستئجار بقصد التأجير:**

لكي يعتبر الشراء لأجل البيع أو التأجير عملاً تجارياً يجب أن تتوافر عدة شروط:

1- أن تتعلق العملية بشراء سابق على البيع أو التأجير.

2- أن يكون محل الشراء مالا منقولاً .

3- أن يتم الشراء بقصد البيع أو التأجير.

ولكي يعتبر الاستئجار لأجل التأجير عملاً تجارياً يجب أن تتوافر عدة شروط:

1- أن تتعلق العملية باستئجار سابق على التأجير.

2- أن يكون محل الاستئجار مالا منقولاً .

3- أن يتم الاستئجار بقصد التأجير.

**الشرط الأول: الشراء أو الاستئجار.**

مفهوم الشراء بصفة عامة.

الشراء وفقاً لأحكام القانون التجاري.

وبالتالي يخرج من دائرة تطبيق القانون التجاري إذا باع شخص شيئاً لم يحصل عليه بالشراء، بل كان هذا الشيء ثمرة إنتاجه سواء كان هذا الإنتاج عن طريق استثمار الموارد الطبيعية أو استثمار المجهود الذهني أو البدني، وهي كما يلي:

**أ - أعمال الزراعة.**

بيع صاحب المنشأة الزراعية منتجات الأرض التي يزرعها سواء كان مالكا لها أو مجرد منتفع بها.

الأعمال المكتملة للأعمال الزراعية:-

استئجار الأرض.

شراء المعدات والآلات الزراعية أو تأجيرها.

شراء البذور والأسمدة والأدوية التي تستخدم في الزراعة.

بيع المحصول معاً في أكياس أو صناديق سبق شراؤها.

ولكن ما الحكم إذا كانت هذه الأعمال غير مرتبطة بالعمل الزراعي، وذلك كمن يشتري محاصيل غيره من أصحاب المنشآت الزراعية الأخرى بكميات كبيرة ويقوم ببيعها بقصد تحقيق الربح؟

الأعمال التحويلية التي يقوم بها صاحب المنشأة الزراعية بالتبعية لحرفته الزراعية.

عمليات الرعي التي يقوم بها أصحاب المنشآت الزراعية والرعية.

هل يتم استبعاد أعمال الزراعة من نطاق القانون التجاري سواء كانت مشروعات زراعية صغيرة ومتوسطة وسواء كانت مشروعات زراعية كبيرة؟

## ب - المهنة الحرة.

1- عمل المحامي هو عمل مدني.  
متى يعتبر عمل المحامي عملاً تجارياً؟

2- عمل الطبيب عمل مدني.  
متى يعتبر عمل الطبيب عملاً تجارياً؟

3- عمل المهندس المعماري عمل مدني.  
متى يعتبر عمل المهندس المعماري عملاً تجارياً؟

## ج - الإنتاج الذهني والفني.

بيع ثمار الفكر.  
كافة أنواع الإنتاج الفني.  
إصدار الصحف والمجلات.

## المحاضرة الثانية

### الشرط الثاني - أن يرد الشراء أو الاستنجاز على منقول.

يشترط أن يرد الشراء أو الاستنجاز على منقول.  
**المنقول:** هو كل شيء غير مستقر بحيزه ثابت فيه ويمكن نقله دون أن تتغير معالمه. وهذا بخلاف العقار الذي هو كل شيء ثابت بحيزه مستقر فيه ولا يمكن نقله من مكان إلى آخر دون تلف.

### والأموال المنقولة:-

- 1- قد تكون أموالاً مادية.
- 2- وقد تكون أموالاً معنوية.
- 3- وقد تكون منقولات بحسب المأل.

### الشرط الثالث - قصد البيع أو التأجير.

شراء المنقولات بقصد بيعها أو تأجيرها.  
بيع أو تأجير هذه المنقولات.  
الباعث على الشراء لدى المشتري.  
توافر نية البيع أو التأجير لدى المشتري.

ويلاحظ بالنسبة للتجار افتراض المقنن توافر نية البيع أو التأجير عند الشراء إلى أن يثبت العكس، أما غير التجار فيفترض أن ما يقومون به من عمليات شراء ليس بقصد البيع إلى أن يثبت العكس.

### ثانياً - تأسيس الشركات التجارية:

الشركة هي عقد بمقتضاه يلتزم شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع مالي بتقديم حصة من مال أو عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة.

### وتتخذ الشركات التجارية صوراً ثلاثة:

شركات الأشخاص وتضم شركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة المحاصة.  
شركات الأموال وتضم شركات المساهمة.  
الشركات المختلطة وتتضمن شركة التوصية بالأسهم والشركة ذات المسؤولية المحدودة.  
الشركة تعتبر تجارية متى اتخذت شكلاً من الأشكال السالفة الذكر بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو موضوعها أو غرضها، أي سواء كانت تباشر نشاطاً تجارياً أو مدنياً.  
الإجراءات والأعمال الخاصة بتأسيس الشركة، هل تعتبر من طبيعة تجارية أم من طبيعة مدنية؟

### ثالثاً - أعمال الملاحة البحرية والجوية.

بناء السفن أو الطائرات وإصلاحها وصيانتها.  
شراء أو بيع أو تأجير أو استنجاز السفن أو الطائرات.  
شراء أدوات أو مواد تموين السفن أو الطائرات.  
النقل البحري والنقل الجوي للبضائع أو للأشخاص.  
عمليات الشحن والتفريغ.  
استخدام الملاحين أو الطيارين أو غيرهم من العاملين في السفن والطائرات.  
شراء السفن أو الطائرات عندما لا تتوافر لدى المشتري أية نية للبيع أو التأجير.  
بيع السفن أو الطائرات غير المسبوق بشراء.  
هل يشترط وقوع الأعمال السالفة الذكر في صورة مقاوله أم أنها تعتبر تجارية بالنسبة للمستغل البحري والجوي ولو وقعت لمرة واحدة؟

## المطلب الثاني: المشروعات التجارية

### أولاً: توريد البضائع والخدمات.

التوريد هو "تعهد المورد بتقديم الأشياء أو الخدمات بصورة منتظمة ومستمرة لفترة معينة من الزمن لقاء ثمن أو أجر". الشروط اللازمة لإضفاء صفة التجارية على عمليات التوريد.

\* إذا قام شخص بعملية توريد واحدة، هل يعتبر ما قام به عمل تجاري؟

هل يلزم لاعتبار التوريد عملاً تجارياً بالنسبة للمورد أن يكون قد سبق له شراء الأشياء التي يقوم بتوريدها؟

الرأي الأول

الرأي الراجح

طبيعة عقد التوريد بالنسبة للمورد.

طبيعة عقد التوريد بالنسبة للمستورد.

### ثانياً - مشروعات الصناعة.

الصناعة هي "تحويل المواد الأولية أو نصف المصنعة إلى مواد نصف مصنعة أو كاملة الصنع قابلة لإشباع حاجات الإنسان". متى تكتسب الصناعة الصفة التجارية؟

ولماذا؟

لاعتبار نشاط المشروع تجارياً، هل يشترط أن تكون عملية الصناعة مسبوقة بعملية شراء المواد الخام المستخدمة فيها؟

الفرق بين الحرفي والتاجر (صاحب المصنع).

متى يتحول عمل الحرفي إلى عمل صناعي؟

هل يعتبر من قبيل مقاولات الصناعة الخدمات التي لا صلة لها بصناعة السلع، ولكن الهدف منها العناية بالأفراد كعمل الحلاق

والمدرّب الرياضي وصاحب محل التدليك؟

### ثالثاً - النقل البري والنقل في المياه الداخلية.

النقل البري هو "الذي يحدث على البر أي على الأرض سواء تعلق بنقل بضائع أو بنقل أشخاص وبغض النظر عن الوسيلة المستخدمة"

النقل في المياه الداخلية يقصد به "النقل في المياه الإقليمية الداخلية كالأنهار والبحيرات والقنوات".

متى تكتسب عمليات النقل البري والنقل في المياه الداخلية الصفة التجارية؟

هل يعتبر عمل صاحب السيارة الأجرة عملاً تجارياً؟

الرأي الأول.

الرأي الراجح.

طبيعة النقل بالنسبة للناقل سواء أكان الناقل فرداً أو شركة، وسواء كان أحد أفراد القانون الخاص أو القانون العام.

### رابعاً - أعمال الوساطة.

الوكالة التجارية العادية هي "عقد بمقتضاه يلتزم الوكيل بأن يقوم بعمل قانوني باسم ولحساب الموكل".

أطراف العلاقة في الوكالة العادية.

الوكالة بالعمولة هي "عقد يتعهد بمقتضاه الوكيل بأن يجرى باسمه تصرفاً قانونياً لحساب الموكل مقابل عمولة".

أطراف العلاقة في الوكالة بالعمولة.

اختلاف الوكيل بالعمولة عن تابعي التاجر ومستخدميه.

الوكيل بالعمولة يختلف عن الممثل التجاري.

متى تثبت الصفة التجارية للدور الذي يقوم به الوكيل؟

هل يشترط لاعتبار الوكالة عملاً تجارياً أن تقع في صورة مقولة؟

السمسرة هي "عقد يتعهد بمقتضاه السمسار لشخص بالبحث عن طرف ثان لإبرام عقد معين والتوسط في إبرامه"

متى ينتهي دور السمسار.

متى تعتبر السمسرة عملاً تجارياً.

## المحاضرة الثالثة

### خامساً - عمليات البنوك والصرافة.

عمليات البنوك بالنسبة للبنك.  
عمليات البنوك بالنسبة للعميل.  
الصرافة هي "مبادلة النقود بالنقود بقصد تحقيق الربح من فروق أسعار النقود بسبب اختلاف الزمان والمكان أو من العملات التي يستحقها الصراف نظير المبادلة"، **والصرف نوعان:-**

1- الصرف المحلي أو اليدوي.

2- الصرف المسحوب.

عمليات الصرف بالنسبة للبنوك أو شركات الصرافة.

عمليات الصرف بالنسبة للعميل.

### سادساً - أعمال دور النشر والصحافة والاتصالات.

أعمال دور النشر ومكاتب الطباعة والكتابة على الآلات الكاتبة والكمبيوتر والتصوير والتجليد والتغليف.

أعمال المكاتب التي تعمل في مجال الإذاعة والتلفزيون والصحافة ونقل الأخبار.

أعمال المكاتب والوكالات التي تعمل في مجال البريد والاتصالات والإعلان.

### سابعاً - العمليات الاستخراجية.

العمليات الاستخراجية لموارد الثروات الطبيعية كالمناجم والمحاجر ومنابع النفط والغاز وغيرها.

لماذا أدخل المقتن السعودي هذه العمليات في عداد المشروعات التجارية؟

### ثامناً - تربية الدواجن والمواشي لأجل البيع.

مشروعات تربية الدواجن والمواشي وغيرها.

هل يشترط قيام أصحاب هذه المشروعات بشراء صغار الدواجن والماشية وتسمينها بقصد البيع أم من الممكن قيامهم بتفريخ وإنتاج

هذه الصغار في مزارعهم ثم تسمينها بقصد البيع؟

### تاسعاً - مقاولات إنشاء المباني.

مقاولات تشييد العقارات أو ترميمها أو تعديلها أو هدمها أو طلائها ومقاولات الأشغال العامة.

متى تثبت الصفة التجارية لعمل المقاول؟

هل يلزم لاعتبار إنشاء المباني عملاً تجارياً، أن يتعهد المقاول بتوريد الأشياء والأشخاص؟

المقاولات العقارية بالنسبة للمقاول

المقاولات العقارية بالنسبة للعميل.

### عاشراً - تشييد العقارات أو شراؤها أو استئجارها بقصد البيع أو التأجير.

عمليات تشييد العقارات أو شراؤها أو استئجارها بقصد بيعها أو تأجيرها كاملة أو مجزأة إلى شقق أو غرف أو وحدات إدارية أو

تجارية سواء كانت مفروشة أو غير مفروشة.

عمليات البيع أو التأجير ذاتها اللاحقة للتشييد أو الشراء أو الاستئجار.

### حادي عشر - وكالات الأشغال.

أعمال مكاتب السياحة ومكاتب التصدير والاستيراد والإفراج الجمركي ومكاتب الاستقدام ومحال البيع بالمزاد العلني.

وتندرج صور الأنشطة هذه تحت ما يسمى وكالات الأشغال، وهي عبارة عن مؤسسات تقدم خدماتها للجمهور في مقابل أجر.

وتعد صالات البيع بالمزاد العلني من بين الأمثلة التي ذكرها المقتن السعودي على المحلات والمكاتب التجارية.

متى يكتسب الشخص الذي يحترف تنظيم عملية البيع بالمزايدة لحساب الغير الصفة التجارية؟

### ثاني عشر - الملاهي العامة.

أعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والسيرك وغير ذلك من الملاهي العامة.

يجب أن تفسر عبارة الملاهي العامة تفسيراً واسعاً، حيث تمتد لتشمل دور الملاهي العامة التي تفتح أبوابها للجمهور في مقابل أجر.

متى يعتبر هذا النشاط عملاً تجارياً؟



## المبحث الثاني: الأعمال التجارية بالتبعية الشخصية

بين النشاط التجاري الخالص والحياة المدنية الصرفة، يقوم التاجر بطائفة ثالثة من الأعمال لا تدخل بذاتها ضمن النشاط التجاري الذي يحترفه، ومن ثم تبقى لها صبغتها المدنية الأصلية. فقد يقوم التاجر باستئجار عقار لسكنه ويشترى الأثاث اللازم، وقد يزوده بالماء والكهرباء ويقوم بالتأمين عليه، وهذه العمليات المتمثلة في عقود الإيجار والبيع والتوريد والتأمين مدنية بطبيعتها لأن الأصل مدنية الأعمال سواء وقعت من تاجر أو من غير تاجر.

ولكن هذه الأعمال المدنية تفقد صفتها المدنية وتنقلب إلى أعمال تجارية متى كانت لازمة لحرفة التاجر، كما لو استأجر التاجر محلاً تجارياً وزوده بالأثاث اللازم والماء والكهرباء وقام بالتأمين عليه، فهنا يمكن القول بأن الحرفة التجارية تجذب إليها بشدة الأعمال المدنية فتطبعها بطابعها التجاري فنقلت من نطاق القواعد المدنية وتدخل في نطاق القواعد التجارية، وذلك تطبيقاً لمبدأ أن الفرع يتبع الأصل، وهذه التجارية يطلق عليها التجارية الشخصية. هل يوجد مبرر للبحث عن معنى المضاربة أو التداول في هذه الأعمال التي يقوم بها التاجر لحاجات تجارته؟

### شروط نظرية الأعمال التجارية بالتبعية.

يشترط لاعتبار العمل تجارياً بالتبعية الشخصية أن يقع العمل من تاجر وأن يكون هذا العمل متعلقاً بتجارته على التفصيل التالي: -

#### الشرط الأول - أن يقع العمل من تاجر.

تعد أعمالاً تجارية الأعمال التي يقوم بها التاجر لشئون تتعلق بتجارته، وبذلك يكون المقتن السعودي قد اكتفى بوقوع العمل من تاجر واحد ولو كان الطرف الآخر غير تاجر. ومثال ذلك عقد العمل.

#### الشرط الثاني - أن يكون العمل متعلقاً بتجارته.

يشترط أن يكون العمل متعلقاً بتجارة التاجر وذلك كسواء الأثاث اللازم للمحل التجاري وتزويده بالماء والكهرباء والتأمين عليه، أما إذا لم يتعلق العمل بهذه التجارة فإنه يظل محتفظاً بطبيعته المدنية الأصلية، حتى لو وقع من تاجر كما لو اشترى التاجر الأثاث لمنزله وقام بالتأمين عليه وزوده بالماء والكهرباء. كيف يتم إثبات اتصال أعمال التاجر بحاجات تجارته أو باستغلاله لمهنته؟

### نطاق تطبيق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية

#### أولاً - تطبيق النظرية على العقود.

تطبق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية الشخصية على جميع العقود المدنية بحسب أصلها متى باشرها التاجر بمناسبة تجارته.

#### 1- عقود بيع وشراء وتأجير المحال التجارية.

المحل التجاري هو "مال منقول معنوي".

تطبيق النظرية على شراء التاجر المحل التجاري بدون قصد البيع أو التأجير أو استئجاره دون قصد التأجير.

تطبيق النظرية على بيع التاجر المحل التجاري الذي لم يسبقه شراء أو تأجير المحل التجاري غير المسبوق باستئجار.

#### 2- عقود العمل.

في مباشرة التاجر لتجارته يستعين ببعض الأشخاص كالمديرين والمهندسين والمحاسبين والكتبة والعمال وغيرهم، ويعمل هؤلاء لدى التاجر بمقتضى عقود عمل فتنشأ علاقة تبعية بينهم وبين صاحب العمل.

عقد العمل بالنسبة للتاجر.

عقد العمل بالنسبة للعاملين.

### ثانياً: تطبيق النظرية على الأفعال الضارة.

يعد الفعل غير المشروع أو الفعل الضار مصدراً من مصادر الالتزام، ومن ثم تطبيق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية على الالتزامات غير التعاقدية.

فإذا كان الفعل الضار قد وقع من التاجر أو من تابعيه بمناسبة تجارته أو وقع من الحيوانات أو الآلات أو الأشياء التي تحت حراسته بمناسبة استغلال المحل اعتبر التزامه بتعويض الفعل الضار عملاً تجارياً بالتبعية الشخصية.

أمثلة للأفعال الضارة التي تقع بمناسبة التجارة؟

جميع التزامات التاجر متصلة بتجارته إلى أن يهدمها بتقديم الدليل على ما يثبت عكسها، وأن يثبت أن العمل لا صلة له بتجارته أو أن العمل مدني بطبيعته.

### ثالثاً - تطبيق النظرية على الالتزامات المقررة بنص القانون.

القانون قد يفرض على التاجر بعض الالتزامات منها الالتزام بدفع الزكاة والضرائب، والالتزام بالتأمين على عمال المحل التجاري، والالتزام بدفع تعويضات إصابة العمل أو مكافآت نهاية الخدمة.

يلتزم الأفراد غير السعوديين ومن غير رعايا دول مجلس التعاون الخليجي الذين يزاولون الأعمال داخل المملكة بدفع ضرائب على الدخل الشخصي وضرائب على دخل استثمار رؤوس الأموال وضرائب على دخل أرباح الشركات. أما السعوديين ورعايا دول مجلس التعاون الخليجي الذين يزاولون الأعمال داخل المملكة فإنهم يلتزمون بنظام الزكاة وفقاً للشريعة الإسلامية.

## المحاضرة الرابعة

### الفصل الثاني : النظام القانوني للأعمال التجارية

تختلف القواعد القانونية التي تحكم الأعمال التجارية عن تلك التي تحكم الأعمال المدنية، حيث تخضع الأعمال التجارية لقواعد خاصة بها بغض النظر عن صفة الشخص القائم بها سواء كان تاجراً أو غير تاجر .

#### أولاً - التضامن

التضامن هو التزام جميع المدينين في حالة تعددهم بدفع مبلغ الدين للدائن ، وحق الدائن في الرجوع عليهم مجتمعين أو فرادى ، ولا يستطيع أي منهم أن يتخلص من التزامه بالوفاء بمبلغ الدين وتضامنه مع باقي المدينين .

هل التضامن في المعاملات التجارية مفترض أم يحتاج إلى اتفاق أو نص؟

ما الهدف من التضامن في المعاملات التجارية؟

في بعض الحالات قد نص القانون صراحة على التضامن بين المدينين بدين تجاري :-

#### 1 - الشركات

#### 2 - الأوراق التجارية

#### ثانياً - الإفلاس

الإفلاس هو نظام خاص بالتجار الذين يتوقفون عن سداد ديونهم التجارية التي حل ميعاد استحقاقها ، وهذا النظام يهدف إلى حث التجار على سرعة الوفاء بديونهم التجارية في المواعيد المحددة وذلك تدعيماً للائتمان التجاري .

متى يتم شهر إفلاس التاجر؟

ما هي آثار الإفلاس على التاجر؟

هل يوجد الإفلاس في المعاملات المدنية؟

متى يتم إعاير المدين في المعاملات المدنية؟

#### ثالثاً - المهلة القضائية

في الأصل أنه في المعاملات التجارية لا يجوز للقاضي منح المدين بدين تجاري مهلة قضائية للوفاء بالدين، وهذا التشدد في منح المدين بدين تجاري مهلة قضائية يرجع لأهمية الوفاء في المواعيد المحددة .

على أن هذا الأصل ليس مطلقاً بل يرد عليه استثناء .

وعلى العكس من ذلك فإن القاضي يجوز له أن يمنح المدين بدين مدني مهلة قضائية للوفاء بديونه إذا استدعت ظروفه ذلك ولم يلحق الدائن ضرر من تأجيل الوفاء بالدين .

#### رابعاً - الإعذار

في الالتزامات التعاقدية فإن الدائن لا يستطيع أن يطالب بفسخ العقد أو بالتعويض لعدم قيام المدين بتنفيذ التزامه إلا إذا قام بإعذار المدين بضرورة تنفيذ التزامه .

كيف يتم الإعذار في المعاملات التجارية؟

كيف يتم الإعذار في المعاملات المدنية؟

#### خامساً - النفاذ المعجل

يقصد بالنفاذ المعجل " تنفيذ الحكم رغم أنه قابل للتظلم منه أو رغم حصول التظلم منه بالفعل "

لماذا الأحكام الصادرة في المواد التجارية تكون قابلة للنفاذ المعجل؟ وهل يشترط تقديم كفالة؟

الأحكام الصادرة في المواد التجارية هل تنفذ رغم قابليتها للتظلم أو تم التظلم منها بالفعل؟

تنفيذ الأحكام الصادرة في المواد المدنية

## الباب الثاني : التاجر

التاجر هو من اشتغل بالمعاملات التجارية واتخذها مهنة له "

صفة التاجر تلحق دائماً من يقوم بالأعمال التجارية بشرط أن تكون مزاولتها على وجه الاحتراف، وأن تتم هذه الأعمال باسمه ولحسابه الخاص ، وأن تتوافر لديه الأهلية التجارية، كما تلحق صفة التاجر كل شركة تتخذ أحد أشكال الشركات التجارية سواء كان غرضها تجارياً أم كان الغرض منها مدنياً .

ولتحديد صفة التاجر أهمية كبرى ، حيث على أساس هذه الصفة يتم بيان الأحكام الخاصة بحرفة التاجر والالتزامات الواجب إتباعها على من يقوم بها ومن هذه الالتزامات الالتزام بمسك الدفاتر التجارية والقيود بالسجل التجاري والقيود بالغرفة التجارية والصناعية ، كذلك يخضع التجار للضرائب على دخل استثمار رؤوس الأموال وأرباح الشركات ، كما لا يتم شهر إفلاس سوى التجار، كذلك لا تطبق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية إلا بالنسبة للتجار، كما تتمتع طائفة التجار ببعض الحقوق مثل حق الانتخاب والترشيح للغرف التجارية .

### الفصل الأول : شروط اكتساب صفة التاجر

المبحث الأول: أن يزاول الشخص الأعمال التجارية على وجه الاحتراف

المبحث الثاني: قيام الشخص بالأعمال التجارية باسمه ولحسابه

المبحث الثالث: تمتع الشخص بالأهلية القانونية لمزاولة الأعمال التجارية

### المبحث الأول : احترام العمل التجاري

#### أولاً - المقصود بالاحتراف

الاحتراف هو " توجيه النشاط على نحو رئيسي ومعتاد إلى القيام بالأعمال التجارية بقصد الحصول على الربح " يعتبر الشخص محترفاً للعمل التجاري إذا ما قام به بصفة مستمرة ومتكررة بحيث يمكن اعتبار هذا العمل هو مهنته الرئيسية التي يرتزق منها .

هل يكتسب صفة التاجر من يمارس العمل التجاري بصفة عارضة ؟

#### ثانياً - الاحتراف والاعتقاد

اعتقاد الشخص القيام بعمل معين لا يرقى به إلى مرتبة المحترف في جميع الأحوال، بل يجب علاوة على هذا الاعتقاد أن يتخذ من هذا العمل نشاطه الرئيسي الذي يعتمد عليه في كسب رزقه .

إذا وصل اعتقاد الشخص في مباشرته للعمل التجاري إلى درجة يمكن اعتباره فيها معتمداً اعتماداً أساسياً عليه ، هل يتوافر الاحتراف لديه إذا ما كان لهذا الشخص مهنة أخرى ؟

هل التكرار يعنى القيام بالعمل مرات متعددة؟

أم يكفي أن يكون التكرار كافياً لاعتبار الشخص معتمداً على هذا العمل في رزقه الأساسي ولو قام به مرات قليلة ؟

متى يعتبر قيام الشخص بالعمل لمرة واحدة كافياً لاعتباره محترفاً القيام بالعمل التجاري؟

#### ثالثاً - تعدد الحرف والمحظور عليهم احترام التجارة

قد يحدث أن يكون للشخص أكثر من حرفة ، هل لتعدد الحرف أثر على اكتساب صفة التاجر طالما توافرت شروطها ؟

إذا كانت هناك فنة معينة من الأشخاص ممنوعة من مباشرة التجارة بواسطة قوانين مهنتهم وقاموا مع ذلك بمباشرة الأعمال التجارية بصفة مستمرة ومعتادة، هل يتم اكتسابهم صفة التاجر وخضوعهم لواجبات التجار؟

#### رابعاً - تقدير توافر شروط الاحتراف

يختص بتقدير توافر شروط الاحتراف قاضى الموضوع وله في ذلك مطلق التقدير ما هي القرائن التي يستدل بها القاضي على احترام الشخص التجارة؟

## المبحث الثاني : مباشرة الأعمال التجارية باسم ولحساب التاجر

لاكتساب صفة التاجر يشترط أن يقوم الشخص بمباشرة العمل التجاري بطريق الاحتراف باسمه ولحسابه الخاص .  
ما المقصود بمباشرة العمل التجاري باسم ولحساب التاجر؟  
هل يكتسب صفة التاجر من يباشر التجارة باسم ولحساب الغير؟

### 1 - مدير الشركة

مدير شركة المساهمة أو ذات المسئولية المحدودة أو المدير غير الشريك في شركات الأشخاص ، هل يعتبر تاجراً ؟  
المدير الشريك في شركة التضامن هل يكتسب صفة التاجر؟ ولماذا؟

### 2 - مستأجر المحل التجاري

هل يعتبر مستأجر المحل التجاري والذي يباشر إدارته تاجراً؟ ولماذا؟

### 3 - مدير المشروع أو أحد فروع

لا يعتبر مدير المشروع أو أحد فروع الذي يعهد إليه باستغلاله تاجراً .  
لو تمتع مدير المشروع أو أحد فروع ببعض الاستقلال في إدارة المشروع أو الفرع وكانت له سلطة التعاقد مع المستخدمين أو الحرية في مباشرة التصرفات التجارية، هل يكتسب صفة التاجر؟ ولماذا؟

### 4 - عمال التاجر

لا يعتبر عمال التاجر تجاراً ذلك لأنهم يقومون بالعمل التجاري باسم ولحساب صاحب العمل وليس باسمهم ولا لحسابهم  
هل لو تم الاتفاق على اشتراك عمال التاجر في الإدارة أو في الأرباح، هل يكتسبوا صفة التاجر؟ ولماذا؟

### 5 - الممثل التجاري

الممثل التجاري هو الشخص المكلف من قبل التاجر بالقيام بعمل معين من أعمال تجارته سواء كان ذلك في محل تجارته أو في محل آخر، وهو عندما يقوم بالعمل المفوض فيه يقوم به باسم التاجر الذي فوضه .  
هل يكتسب الممثل التجاري صفة التاجر؟

### 6 - الوكيل بالعمولة

هل يعتبر الوكيل بالعمولة تاجراً؟ ولماذا؟  
هل يعتبر الشخص المكلف في الجهات الحكومية تاجراً؟ ولماذا؟

## المحاضرة الخامسة

### المبحث الثالث: أهلية احتراف التجارة.

- # يشترط لاعتبار الشخص تاجراً أن يكون متمتعاً بالأهلية اللازمة لاحتراف التجارة .
- # والأهلية هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق والتحمل بالالتزامات ومباشرة الأعمال القانونية التي تكسبه حقاً أو تحمله التزاماً.

#### أولاً - كامل الأهلية

- # يكون أهلاً لمزاولة التجارة سعودياً أو أجنبياً من بلغت سنه ثماني عشر سنة هجرية كاملة .
- # ويشترط علاوة على بلوغ الشخص ثماني عشر سنة كاملة، ألا يكون مصاباً بعارض من عوارض الأهلية كالجنون أو العته أو السفه أو الغفلة.
- # ماذا لو كان قانون الدولة التي ينتمي إليها الشخص جنسيته يعتبره قاصراً في سن ثماني عشر سنة وباشر العمل التجاري في المملكة العربية السعودية ؟

#### ثانياً - ناقص الأهلية

- # يعتبر ناقصاً للأهلية كل من بلغ سن التمييز ولم يبلغ بعد سن الرشد، كذلك يعتبر ناقص الأهلية كل من بلغ سن الرشد وكان سفيهاً أو ذا غفلة.
- # على السعودي الذي لم يبلغ ثماني عشر سنة ويريد الاشتغال بالتجارة أن يتقدم بطلب إلى المحكمة المختصة لتأذن له مباشرة التجارة.
- # وللقاضي مطلق الحرية في قبول هذا الطلب ومنحه الإذن أو عدم قبوله، كما يمنح القاضي إذن للقاصر مقيداً، سواء تعلق القيد بالمبلغ المسموح الاتجار به، أو نوع التجارة.
- # هل يترتب على احتراف القاصر المأذون له بالإتجار اكتساب صفة التاجر ؟
- # وهل يخضع لجميع الالتزامات التي يخضع لها التاجر كما يجوز شهر إفلاسه إذا ما توقف عن دفع ديونه التجارية ؟
- # ماهي حدود مسئولية القاصر عن ديونه التجارية ؟
- # ويلتزم المأذون له بالإتجار بأن يقدم حساباً سنوياً عن تجارته ، وإلا جاز للمحكمة سحب الإذن أو الحد منه.
- # هل يجوز الإذن للولي بإنشاء تجارة جديدة للقاصر ؟ ولماذا ؟
- # إذا آلت للقاصر تجارة ، كان يرث محلاً تجارياً عن أحد أقاربه ، فهل يجوز الاستمرار في هذه التجارة بواسطة الولي ؟ وهل يحتاج الأمر الحصول على إذن من المحكمة ؟
- # قد يحدث أن تؤول للقاصر حصة في شركة تضامن كان مورثه يمتلكها أو حصة شريك متضامن في شركة توصية، هل يجوز اعتبار القاصر شريكاً متضامناً فيها بدلاً من مورثه طالما أن عقد الشركة يسمح بذلك ؟
- # إذا طرأت أسباب جدية يخشى معها سوء إدارة النائب المأذون له في الاستمرار في تجارة الصغير أو المحجور عليه، هل يجوز للمحكمة أن تسحب الإذن أو أن تقيده ؟

#### أهلية المرأة السعودية:

- # المرأة السعودية تعتبر كاملة الأهلية إذا ما بلغت ثماني عشر سنة هجرية كاملة دون أن يلم بها عارض من عوارض الأهلية من جنون أو عته أو سفه أو غفلة.
- # كما أن لها إذا لم تبلغ ثماني عشر سنة أن تطلب من المحكمة الإذن لها بمزاولة التجارة، بمعنى أن الأحكام السابقة المتعلقة بالأهلية تنطبق على المرأة السعودية سواء كانت متزوجة أم غير متزوجة.
- # إذا ما باشرت المرأة السعودية الأعمال التجارية على سبيل الاحتراف ، هل تكتسب صفة التاجر وتخضع للالتزامات التجارية شأنها في ذلك شأن الرجل ؟

## الفصل الثاني - التزامات التاجر

# إذا قام الشخص بالأعمال التجارية باسمه ولحسابه على سبيل الاحتراف ، وتوافرت لديه الأهلية اللازمة لمباشرة هذه الأعمال فإنه يصبح متميزاً عن باقي الأفراد ويعتبر في حكم القانون تاجراً، وهذه الصفة تجعل صاحبها ملتزماً بعدة التزامات يجب عليه أن يقوم بها.

**المبحث الأول : التزام التاجر بمسك الدفاتر التجارية**

**المبحث الثاني : التزام التاجر بالقيود بالسجل التجاري**

**المبحث الثالث : التزام التاجر بالقيود في الغرفة التجارية والصناعية**

**المبحث الأول - التزام التاجر بمسك الدفاتر التجارية**

**المطلب الأول : أحكام الالتزام بمسك الدفاتر التجارية**

**أولاً - أهمية الدفاتر التجارية**

- # الدفاتر المنتظمة تعد بمثابة مرآة عاكسة لحياة .
- # تفيد الدفاتر التجارية في حالة إفلاس التاجر .
- # تفيد الدفاتر التجارية في تقدير الضرائب المقررة على التاجر من غير السعوديين أو دول مجلس التعاون الخليجي .

**ثانياً - الأشخاص الملزمون بمسك الدفاتر التجارية**

- # يلتزم بمسك الدفاتر التجارية كل تاجر يجاوز رأس ماله المستثمر في التجارة مائة ألف ريال .
- # مسك الدفاتر التجارية من قبل الشخص الطبيعي كالأفراد والشخص المعنوي كالشركات التجارية .
- # مدى التزام الشركاء المتضامنين في شركات التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم بمسك الدفاتر التجارية.
- # يذهب غالبية الفقه إلى التزام الشركاء المتضامنين بمسك الدفاتر التجارية بشرط ألا تكون ترديداً لما هو ثابت في دفاتر الشركة .
- # الهدف من ذلك .
- # لمسك الدفاتر التجارية هل يشترط يجيد التاجر القراءة والكتابة ؟
- # الوضع القانوني للقيود التي تكون في الدفاتر التجارية من قبل مستخدمي التاجر المأذونين في ذلك .
- # هل الأجنبي سواء كان فرداً أو شركة يخضع للالتزام بمسك الدفاتر التجارية متى يباشر تجارته في السعودية ؟

## المحاضرة السادسة

### ثالثاً: القواعد الواجبة الإلتباع في مسك الدفاتر التجارية

#### 1/ انتظام الدفاتر التجارية

- # يجب أن تكون الدفاتر التجارية منتظمة أي خالية من أي فراغ أو شطب أو محو أو كتابة في الهوامش أو بين السطور.
- # الهدف من ذلك .
- # ضرورة ترقيم كل من دفترتي الجرد واليومية قبل استعمالها وأن يوقع كل صفحة منهما مكتب السجل التجاري للتصديق على عدد الصفحات التي استعملت خلال السنة حتى إذا ما انتهت صفحات الدفتر وجب على التاجر تقديمه إلى مكتب السجل التجاري للتأشير عليه بما يفيد انتهاء صفحاته.
- # وعند انتهاء نشاط التاجر لأي سبب مثل اعتزاله التجارة أو وفاته، وجب على التاجر أو ورثته تقديم دفترتي اليومية والجرد إلى مكتب السجل التجاري للتأشير عليهما بما يفيد قفلهما.
- # ماهي اللغة التي تكتب بها الدفاتر التجارية ؟

#### 2/ مدة الاحتفاظ بالدفاتر التجارية

- # يجب على التاجر أو ورثته الاحتفاظ بالدفاتر التجارية والوثائق المؤيدة للقيود الواردة به مدة عشر سنوات على الأقل ابتداءً من تاريخ التأشير على الدفتر بانتهائه أو أقفاله.
- # يلتزم التاجر بحفظ صور المراسلات والبرقيات وغيرها لمدة عشر سنوات من تاريخ إرسالها أو تسلمها.
- # وبانتهاء مدة العشر سنوات هل يلتزم التاجر بحفظ دفاتره ؟ أم تقوم قرينة مؤداها أن التاجر تخلص من دفاتره أو أعدمها ؟

#### 3/ الجزاء على مخالفة الأحكام الخاصة بالدفاتر التجارية

##### أ - الجزاء الجنائي .

- # ما هو الجزاء الجنائي الذي يتعرض له التاجر الذي يخالف الأحكام الخاصة بالدفاتر التجارية ؟
- # متى يعتبر التاجر مقلساً بالتقصير أو مقلساً بالتدليس ؟

##### ب- الجزاء المدني

- # عدم الأخذ بالدفاتر غير المنتظمة كدليل في الإثبات.
- # حرمانه من الاستفادة التي تحققها له هذه الدفاتر من الناحية الضريبية في الحالة التي يثور فيها نزاع بينه وبين مصلحة الضرائب.
- # كما أن عدم إمساك التاجر للدفاتر التجارية يحرمه من ميزة الصلح الواقي من الإفلاس إذا ما تعثر نشاطه التجاري وتوقف عن دفع ديونه.
- # ما الحكم إذا اختلفت البيانات الواردة بدفاتر الخصمين وكانت دفاتر أحدهما مطابقة لأحكام القانون ودفاتر الآخر غير مطابقة ؟

#### المطلب الثاني - أنواع الدفاتر التجارية

إذا كان القانون قد ترك للتاجر حرية مسك الدفاتر التجارية التي تتناسب وطبيعة تجارته إلا أنه مع ذلك اشترط حداً أدنى من هذه الدفاتر على كل تاجر أن يقوم بامساكها هي دفترتي اليومية والجرد ودفتر الأستاذ العام ، فضلاً عن ضرورة احتفاظه بصورة من جميع المراسلات والبرقيات والمستندات التي تتصل بأعماله التجارية.

#### أولاً: الدفاتر الإلزامية

##### 1 / دفتر اليومية الأصلي

- # دفتر اليومية هو الدفتر الذي تقيد فيه جميع العمليات التجارية التي يباشرها التاجر من شراء وبيع وإقراض واقتراض وسحب واستيفاء الأوراق التجارية، فضلاً عن المسحوبات الشخصية التي ترتبط بمصاريفه هو وأسرته من دفع أجرة المنزل والكهرباء وشراء الغذاء وإخراج الهبات والصدقات.
- # والتاجر قد يكتفي بمسك دفتر يومية واحد يقيد فيه جميع العمليات المالية يوم بيوم ، ويسمى الدفتر في هذه الحالة بدفتر اليومية الأصلي .
- # هل يستطيع التاجر أن يستعمل دفاتر يومية مساعدة لإثبات تفصيلات الأنواع المختلفة من العمليات في دفتر اليومية في فترات منتظمة ؟



## 2/ دفتر الجرد

- # دفتر الجرد هو الدفتر الذي يقيد فيه التاجر تفاصيل البضائع الموجودة لديه في نهاية كل سنة مالية أو يقيد فيه التاجر بيان إجمالي عن هذه البضائع إذا كانت تفاصيلها واردة بدفاتر أو قوائم أخرى .
- # وفي دفتر الجرد يقيد كذلك التاجر صورة من الميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر.
- # كيف يتم تحديد نهاية السنة المالية لنشاط التاجر ؟
- # هل يشمل دفتر الجرد الحقوق التي للتاجر قبل الغير أو الديون التي عليه ؟

## 3/ دفتر الأستاذ العام

- # دفتر الأستاذ العام هو الدفتر الذي ترحل إليه جميع القيود والمعاملات المدونة في الدفاتر الأخرى، وتجميع المعاملات والقيود الموجودة في الدفاتر الأخرى قد يتم على أساس تقسيم دفتر الأستاذ إلى صفحات تخصص كل صفحة منه أو عدة صفحات لقيد البيانات المتعلقة بعميل أو بعمليات معينة.

## ثانياً - الدفاتر الاختيارية

- # دفتر المسودة هو الدفتر الذي يقيد فيه التاجر ما يتم من معاملات بصورة مؤقتة لتحاشي السهو والنسيان، وذلك حتى يمكن له ترحيل هذه القيود بطريقة منظمة في دفاتره الأخرى حسب نوع وطبيعة كل قيد.

- # يضاف إلى الدفاتر السابقة دفتر المخزن الذي يوضح حركة خروج ودخول البضائع من وإلى المخزن، ودفتر الخزانة وهو الذي يوضح المبالغ التي تدخل أو تخرج من خزينة التاجر، ودفتر الأوراق التجارية الذي يقيد فيه مواعيد استحقاق الكمبيالات والسندات الإذنية التي سحبها التاجر أو التي تكون مسحوبة عليه، كذلك هناك دفتر للمشتريات والمبيعات.

## رابعاً : الدفاتر التجارية الالكترونية

- # انظر الكتاب ص 93 ، 94

## المحاضرة السابعة

### المطلب الثالث: حجية الدفاتر التجارية في الإثبات:

الفرع الأول: حجية الدفاتر التجارية المنتظمة في الإثبات.

الحالة الأولى: حجية الدفاتر التجارية المنتظمة في الإثبات لمصلحة التاجر.

قد تكون للدفاتر التجارية المنتظمة حجية في الإثبات لمصلحة التاجر ضد تاجر آخر وقد تكون لها حجية في الإثبات لمصلحة التاجر ضد غير تاجر:-

أولاً: حجية الدفاتر التجارية المنتظمة في الإثبات لمصلحة التاجر ضد تاجر.

- تكون البيانات الواردة بالدفاتر المنتظمة (المطابقة لأحكام القانون) حجة لصاحب هذه الدفاتر على خصمه التاجر
- هل يستطيع الخصم نقض هذه البيانات ببيانات وارده بدفاتره المنتظمة أو أقام الدليل بأي طريق اخر على عدم صحتها؟
- مالحمك اذا كانت دفاتر كل من الخصمين منتظمة وأسفرت المطابقة بينهما على تناقض بياناتها؟
- ومالحمك اذا اختلفت البيانات الواردة بدفاتر الخصمين وكانت دفاتر أحدهما منتظمة ودفاتر الاخر غير منتظمة؟

ويشترط لاعتبار الدفاتر التجارية دليلاً في الإثبات لمصلحة التاجر ضد تاجر أن يكون النزاع بين تاجرين وأن يتعلق بعمل تجاري وأن تكون دفاتر التاجر التي أراد التمسك بها منتظمة أي مطابقة لأحكام القانون:

الشرط الأول: أن يكون النزاع بين تاجرين:

حتى يستطيع التاجر أن يتمسك بدفاتره المنتظمة في الإثبات لابد أن يكون خصمه تاجر، وذلك لأن كلاً من التاجرين يلتزم بمسك دفاتر تجارية ويلزم أيضاً باتباع شروط معينة لانتظامها، ويمكن للقاضي عن طريق مضاهاة كلا الدفترين أن يتوصل إلى الحقيقة. الشرط الثاني: أن يتعلق النزاع بعمل تجاري:

فلا يستطيع التاجر الاستفادة مما قيده في دفاتره التجارية من بيانات ضد خصمه التاجر إلا إذا كان العمل تجارياً من جانبه الشرط الثالث: أن تكون الدفاتر التجارية منتظمة:

يشترط حتى يمكن للتاجر أن يحتج بدفاتره التجارية في الإثبات ضد خصمه التاجر أن تكون هذه الدفاتر منتظمة أو مطابقة لأحكام القانون.

- مالحمك اذا كانت دفاتر التاجر منتظمة ومع ذلك استطاع خصمه التاجر أن ينقض البيانات المسجلة بها وأثبت عكسها ببيانات مسجلة بدفاتره المنتظمة أو قدم أدله أخرى على عدم صحتها؟
- ومالحمك اذا كانت كل من الدفاتر منتظمة أو مطابقة للقانون وأسفرت المطابقة بينهما على تناقض بياناتها؟
- ويلتزم القاضي أيضاً بالأخذ بالبيانات الواردة في الدفاتر التجارية المنتظمة لأحد الخصوم دون الدفاتر التجارية غير المنتظمة، ويستثنى من ذلك حالة ما إذا تم تقديم الدليل على عدم صحة البيانات المقيدة بالدفاتر التجارية المنتظمة
- ويلتزم القاضي بالأخذ بالبيانات الواردة بالدفاتر التجارية المنتظمة إذا لم يقدم الخصم أي دفاتر من جانبه.

ثانياً - حجية الدفاتر التجارية المنتظمة في الإثبات ضد التاجر.

- الحالة الثانية - حجية الدفاتر التجارية المنتظمة في الإثبات ضد التاجر.
- تكون دفاتر التاجر حجة على هؤلاء التجار، وبالتالي فالدفاتر التجارية لها حجية كاملة في الإثبات ضد التاجر الذي قام بتحريرها، وذلك لأن ما ورد بتلك الدفاتر يعتبر بمثابة إقرار من التاجر بصرف النظر عن ما إذا كانت هذه الدفاتر منتظمة أو غير منتظمة وكل ما هنالك أنه في حالة الدفاتر التجارية المنتظمة إذا أراد خصم التاجر التمسك بما ورد في هذه الدفاتر فعليه عدم تجزئة ما ورد بها من بيانات أخرى تدحض دعواه متى كانت هذه الدفاتر منتظمة.

الفرع الثاني: حجية الدفاتر التجارية غير المنتظمة في الإثبات  
الحجبة ضد التاجر  
الحجبة لمصلحة التاجر

**المبحث الثاني: التزام التاجر بالقيد بالسجل التجاري**

السجل التجاري هو دفتر معد لتدوين أسماء التجار والمؤسسات التجارية والوقائع المتصلة بنشاطهم التجاري لتمكين الغير من الوقوف على حقيقة مركزهم المالي ومتابعة ما يطرأ على هذا المركز من تغييرات خلال مزاولتهم التجارة، ويطلق لفظ السجل التجاري مجازاً على المكان الذي يسجل فيه كل من يريد أن يشتغل بالتجارة، وبالتالي ووفقاً لنظام السجل التجاري يتم تخصيص سجل يقيد به أسماء التجار والصناع وكافة البيانات المتعلقة بتجارتهم أو صناعتهم أفراداً كانوا أو شركات

**المطلب الأول: احكام السجل التجاري**

**أولاً: الجهة التي يطلب امامها القيد في السجل التجاري**

**ثانياً: شروط القيد في السجل التجاري:**

يشترط للقيد بالسجل التجاري أن يكون طالب القيد تاجراً وألا يقل رأس ماله عن مائة ألف ريال وضرورة مزاولته التجارة في محل ثابت بالمملكة بالإضافة إلى عضوية الغرفة التجارية والصناعية، وذلك على التفصيل التالي:  
الشرط الأول: أن يكون طالب القيد تاجراً:

- يلتزم بالقيد في السجل التجاري كل تاجر سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً. ولقد قصر المقتن السعودي الالتزام بالقيد في السجل التجاري بالنسبة للأفراد على من يزاول التجارة بمحل تجاري
- هل الباعة الجائلين وغيرهم ممن لا يباشرون التجارة في محل تجاري يلتزمون بالقيد في السجل التجاري؟
- يحظر مزاولته التجارة في محل تجاري إلا لمن يكون اسمه مقيداً في السجل الذي يقع في دائرته المحل التجاري، ويكتسب الشخص صفة التاجر من تاريخ هذا القيد.
- ما لمدة التي يلتزم في خلالها مديرو الشركات التي يتم تأسيسها في المملكة بالقيد في السجل التجاري؟

**الشرط الثاني: ألا يقل رأس مال التاجر عن مائة ألف ريال:**

- يجب على كل تاجر متى بلغ رأس ماله مائة ألف ريال خلال ثلاثين يوماً من افتتاح محله التجاري أو من تاريخ تملكه محلاً تجارياً أو من تاريخ بلوغ رأس ماله النصاب المذكور أن يتقدم بطلب لقيد اسمه في السجل التجاري الذي يقع في دائرته هذا المحل.
- ما لهدف من ذلك؟

**الشرط الثالث: مزاولته التجارة في محل ثابت بالمملكة:**

- على كل تاجر متى بلغ رأس ماله مائة ألف ريال خلال ثلاثين يوماً من تاريخ فتح محله التجاري أو من تاريخ تملكه محل تجاري أو من تاريخ بلوغ رأس ماله مائة ألف ريال أن يتقدم بطلب لقيد اسمه في السجل التجاري الذي يقع في دائرته هذا المحل سواء كان مركزاً رئيسياً أم فرع أم وكالة
- كذلك على مديري الشركات التي يتم تأسيسها في المملكة أن يتقدموا بطلب لقيدها في السجل التجاري خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إثبات عقدها لدى كاتب عدل كما يجب التقدم بطلب قيد أي فرع لها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إنشائه.

**الشرط الرابع: عضوية الغرفة التجارية والصناعية:**

- يجب على كل من يتم قيده في السجل التجاري أن يودع لدى مكتب السجل التجاري خلال ثلاثين يوماً من تاريخ القيد شهادة بالاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية.
- ومتى قيدوا صغار التجار الذين يقل رأس مالهم عن مائة ألف أنفسهم في السجل التجاري حتى يستطيعوا التمسك بصفتهم تاجر عند التعامل مع الجهات الرسمية ، هل يكونوا ملتزمين بالاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية التي يقع في دائرتها محلهم التجاري أو فرع من فروعهم.

رابعاً: الجزاء المترتب على مخالفة أحكام القيد بالسجل التجاري  
الغرامة  
عدم الاحتجاج بالبيانات غير المقيدة بالسجل في مواجهة الغير

#### المبحث الثالث: التزام التاجر بالقيد في الغرفة التجارية والصناعية:

- وفقاً لنص المادة الرابعة من نظام الغرف التجارية والصناعية يلتزم كل تاجر أو صانع مقيد بالسجل التجاري بالاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية التي يقع في دائرتها محله الرئيسي، ويجوز الاشتراك في أكثر من غرفة في حالة وجود عدة فروع.
- وبالتالي يشترط للقيد في الغرفة أن يكون المركز الرئيسي لنشاط التاجر أو الصانع أو أحد فروعه كائناً في دائرة اختصاص الغرفة،
- هل يجوز لمن تقع مراكز محلاتهم الرئيسية أو فروعهم في جهة غير مشمولة باختصاص غرفة معينة الاشتراك في أقرب غرفة تجارية وصناعية بالنسبة إليهم.
- ولضمان اشتراك التاجر في الغرفة التجارية والصناعية نصت المادة الخامسة من نظام السجل التجاري على التزام كل من يتم قيده في السجل التجاري أن يودع لدى مكتب السجل التجاري خلال ثلاثين يوماً من تاريخ القيد شهادة بالاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية.
- ما هو الجزاء الذي يوقع على من يخالف أحكام القيد في الغرفة التجارية والصناعية؟

## المحاضرة الثامنة

### الباب الثالث: الشركات التجارية

#### الفصل الاول

#### عقد الشركات

#### الفصل الثاني

#### الشخصية المعنوية للشركات التجارية

#### الفصل الثالث

#### انقضاء الشركات التجارية

#### الفصل الرابع

#### أنواع الشركات التجارية

#### الفصل الاول

#### عقد الشركة التجارية

الشركة هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل لاقتسام م قد ينشأ عنم هذا المشروع من ربح أو خسارة.

#### المبحث الثاني: أركان عقد الشركة التجارية

#### المطلب الاول: الاركان الموضوعية العامة للشركة التجارية

#### أولاً: الرضاء

#### الشروط الجوهرية للعقد

#### عيوب الرضا

#### الغلط – التدليس – الاكراه – الاستغلال

#### ثانياً: المحل

#### ما هو محل الشركة

#### شروط محل الشركة موجود و ممكن ومعين وقابل للتعامل فيه

#### ثالثاً: السبب

#### سبب الشركة – ما يترتب على تخلف ركن السبب

#### رابعاً: الاهلية

#### كامل الاهلية – ناقص الاهلية – الولي او الوصي

#### المطلب الثاني: الاركان الموضوعية الخاصة للشركة التجارية

#### أولاً: تعدد الشركاء في الشركة التجارية

#### ثانياً: تقديم الحصص

#### 1- الحصة النقدية

#### 2- الحصة العينية الحصة العينية على سبيل المثال التمليك – الحصة العينية على سبيل الانتفاع

#### 3- حصة العمل

#### ثالثاً: نية المشاركة

#### الرغبة – التعاون الايجابي – المساواة

#### رابعاً: تقسيم الارباح والخسائر

#### توزيع الارباح – توزيع الخسائر

3 - حصة العمل

ثالثاً : نية المشاركة

معنى نية المشاركة

اختلاف نية المشاركة حسب نوع الشركة

عناصر نية المشاركة

الرغبة الإرادية لتحقيق هدف الشركة

التعاون الإيجابي بين الشركاء وتحمل المخاطر

المساواة في المراكز القانونية بين الشركاء

نية المشاركة عند إبرام العقد وطوال حياة الشركة

رابعاً : تقسيم الأرباح والخسائر

توزيع الأرباح

الإعفاء من الخسائر

الإختصاص بالأرباح

كيفية توزيع الخسائر

توزيع الأرباح الوهمية

المطلب الثالث / الأركان الشكلية للشركة التجارية

أولاً : كتابة عقد الشركة التجارية

لا يكفي تلاقي الإيجاب والقبول

ما يترتب على عدم كتابة عقد الشركة

الحكمة من كتابة عقد الشركة

ثانياً : إشهار عقد الشركة التجارية

على من يقع الالتزام بشهر عقد الشركة

جزاء عدم شهر عقد الشركة

الهدف من إشهار عقد الشركة

## المبحث الثالث / بطلان عقد الشركة التجارية

### أولاً : حالات بطلان عقد الشركة التجارية

#### 1- البطلان المطلق

معنى البطلان المطلق

متى يكون العقد باطل بطلان مطلق

ما يترتب على بطلان الشركة

- قبل تنفيذ العقد والدخول في علاقات مع الغير
- بعد تنفيذ العقد والدخول في علاقات مع الغير

عدم الاحتجاج ببطلان العقد في مواجهة الغير حسن النية وحقه في طلب التعويض

#### 2- البطلان النسبي

معنى البطلان النسبي

حالات البطلان النسبي

ماذا يترتب على طلب البطلان وهل تستمر الشركة أم تنقضي

- في شركات الأشخاص
- في شركات الأموال

## المحاضرة العاشرة

### ثانياً : نظرية الشركة الفعلية

معنى الشركة الفعلية

الهدف من الاعتراف بالشركة الفعلية

نطاق تطبيق نظرية الشركة الفعلية

• حالات البطلان النسبي

القاصر و عيوب الإرادة

عدم توافر الشروط الخاصة

• لا مجال لإعمال نظرية الشركة الفعلية في حالات البطلان المطلق

### الفصل الثاني

الشخصية المعنوية للشركات التجارية

### المبحث الأول / اكتساب الشركة التجارية للشخصية المعنوية

تأسيس الشركة وشهر عقدها

فترة التصفية

تحويل الشركة

### المبحث الثاني / النتائج المترتبة على اكتساب الشركة التجارية للشخصية المعنوية

#### اسم الشركة التجارية

التضامن

التوصية البسيطة

المحاصة

المساهمة

التوصية بالأسهم

الشركة ذات المسؤولية المحدودة

#### جنسية الشركة التجارية

أهمية الجنسية

تعدد الجنسية وانعدامها

الشركة الأجنبية في السعودية



## موطن الشركة التجارية

ما هو الموطن

الفرق بين مركز الإدارة ومركز النشاط

موطن الفروع للشركة

موطن الشركة الأجنبية

أهمية الموطن

## أهلية الشركة التجارية

أهمية الأهلية

منع بعض الشركات من ممارسة بعض التصرفات

ما يترتب على أهلية الشركة

## تمثيل الشركة التجارية

وجود شخص طبيعي يمثل الشركة

ما يقوم به ممثل الشركة

الفرق بين ممثل الشركة والوكيل عن الشركة

## الذمة المالية للشركة التجارية

استقلال ذمة الشركة عن ذمم الشركاء

ذمة الشركة هي الضمان العام لدائني الشركة

## المحاضرة الحادية عشر

### الفصل الثالث : انقضاء الشركات التجارية

#### المبحث الأول : الأسباب العامة لانقضاء الشركات التجارية

أولاً : انقضاء المدة المحددة للشركة

- # انتهاء المدة المحددة في العقد
- # لا يجوز الاتفاق بعد انتهاء المدة على مد المدة وهذا يعتبر عقد جديد
- # يجوز الاستمرار بعد انتهاء المدة لاستكمال غرض الشركة
- # يجوز مد مدة الشركة قبل انتهاء المدة

ثانياً : تحقق الغرض الذي أنشئت الشركة من أجله أو استحالة تحقيقه

- # انتهاء الغرض ينهي الشركة ولو كانت محددة المدة
- # الاستمرار في ذات نوع غرض الشركة يعتبر شركة جديدة
- # استحالة تحقيق الغرض
- # استحالة مادية [ استحالة مادية – استحالة قانونية ]

ثالثاً : انتقال جميع الحصص أو الأسهم إلى شريك واحد

رابعاً : هلاك جميع مال الشركة أو معظمه

- # هلاك كل تنقضي الشركة
- # هلاك كلي مع وجود تأمين لا تنقضي الشركة
- # هلاك جزئي وما تبقى غير كاف هنا يقرر القاضي الانقضاء من عدمه

خامساً : اتفاق الشركاء على حل الشركة قبل انقضاء مدتها

- # اتفاق الشركاء على الحل قبل انتهاء مدتها
- # أغلبية ثلاثة أرباع الأسهم الممثلة في الاجتماع
- # شهر الاتفاق على الحل

سادساً : اندماج الشركة في شركة أخرى

- # طرق الاندماج
- # الفرق بين الدمج والتحول
- # الدمج في مرحلة التصفية
- # انتقال الحقوق والالتزامات
- # متى يعتبر الاندماج نافذاً

سابعاً : صدور حكم بحل الشركة

- # قرار بحل الشركة
- # طلب الشركاء حل الشركة وأسباب ذلك
- # غي الشركاء ليس لهم الحق في طلب حل المشكلة

## المبحث الثاني : الأسباب الخاصة لانقضاء الشركات التجارية

### أولاً : وفاة أحد الشركاء

- # انقضاء الشركة بوفاة الشريك
- # الاتفاق على استمرار الشركة مع الورثة
- # الوارث شريك موصي
- # الوارث شريك متضامن
- # عدم الاتفاق على استمرار الشركة مع الورثة

### ثانياً : إفلاس أحد الشركاء أو إعساره أو الحجر عليه

- # الإفلاس
- # الإعسار
- # الحجر
- # الاتفاق على استمرار الشركة مع باقي الشركاء

### ثالثاً : انسحاب أحد الشركاء

- # إذا كان عقد الشركة محدد المدة
- # إذا كان عقد الشركة غير محدد المدة

### رابعاً : الأسباب الخاصة بانقضاء شركات الأموال